



الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

ذكار الرشدي

وزارة الداخلية

و«عاديك مطول

على العشاء»

«عاديك مطول على العشاء، جملة وردت على لسان قائد دورية شرطة عندما كان يتنادي في مايكروفون دورية على أصحاب المخيمات لإخلائها قبيل هطول أمطار فجر الأحد عندما رد على احد اصحاب المخيمات عندما قال له صاحب المخيم:«حياك على العشاء» بصوت عال.

□ □ □

رجل الدورية هذه لا أعرف اسمه ولا رتبته ولا لاي مديرية أمسن ينتمي، ولكن مقطع الفيديو الذي انتشر فيه صوته وهو يتنادي ويحذر رواد المخيمات وأصحابها بضرورة إخلائها ورده عليهم بخفة دم راقية، جعلته نجح فيديو هات الاسبوع الماضي الأكثر انتشارا بين الناس خلال أزمة كارثة الأمطار التي حلت في البلاد قبل يومين.

□ □ □

هذا العسكري الذي لا يظهر عبر الفيديو هات سوى صوته وجمله في الرد على اصحاب المخيمات وهم يدعونه إلى العشاء وهو يرد بلهجة جنوبية محببة:«عاديك مطول على العشاء»، هو انموذج لرجل على الذي يفترض ان يتم تعميم صورته وأسلوبه على رجال الأمن في التعامل مع الجمهور، فأسلوبه راق جدا، وجمله التحذيرية التي كان يتنادي بها الناس منقاة بعناية، ورده على تعليقات المخيمات عبر مايكروفون دوريته تنم عن سعة صدر حميدة ومطلوبة في رجال الأمن.

□ □ □

الدرس المستفاد من هذا الفيديو لرجل الأمن الذي أتمنى ان يبنلنا احد على اسمه أو رتبته أو مديرته انه يختصر فن التعامل مع الجمهور، بل يقدم درسا ليلية لكيفية التعامل مع الجمهور من قبل رجال الأمن في مختلف الظروف، فيقدم صورة لرجل الأمن كجزء من الجمهور لا كولي عليه او رقيب او خصم كما هو المفهوم التقليدي لرجال الأمن غالبا، وما قدمه رجال الامن في الفيديو هي أمانة صورة رجل الأمن الحقيقية التي نعرفها في الكويت، فرجل الأمن في الكويت كان ولم يزل جزءا من الجمهور لا خصما له، ورجل الأمن هذا الذي ظهر في الفيديو يؤكد هذه الحقيقة بل يعثقها ويرسخها ويعيد تصديرها كما وصلت للناس.

□ □ □

رجل الأمن هذا يجب أن يكرم لأنه سواء بقصد منه او بغير قصد منه قدم تلك الصورة الراقية لرجل الأمن في الكويت، وقدم صورة متناهية التواضع والإنسانية في التعامل مع الناس ونصحهم وتحذيرهم وتوصيل رسالة لهم بأبسط الصور، وأنا اري ان تكريم هذا العسكري واجب على وزارة الداخلية لتحفيز امثاله من رجال الأمن الذين ينشرون ثقافة ان رجل الأمن معك وليسوا ضدك.

□ □ □

وزير الداخلية الشيخ خالد الجسراخ لا اعتقد انه من الصعب عليكم ايدا في وزارة الداخلية ان تتوصلوا لصاحب الفيديو الذي ظهر في مقطع الفيديو الذي أتحدث عنه، وأنا اعرف تماما انك تحرص ومنذ توليك الوزارة على دعم التميزين في أعمالهم ايا كانت مستوياتهم ورتبهم، لذا ادعوك بكل صدق ان يتم تكريم هذا العسكري ونشر صورته واسمه وسبب تكريمه لأنه أنموذج حي لتطبيق مبدأ أن «الشرطة جزء من الشعب» وليست «رقبيا على الشعب» وهذا ما نعرفه عن ائبائنا واخواننا من منتسبي وزارة الداخلية وأن الصورة يجب ان تقدم عنهم بشكل أكثر إنسانية.

□ □ □

وزير الداخلية الشيخ خالد الجسراخ هل تصدق ان ما فعله العسكري الذي أتحدث عنه هو أبسط انواع الترويج الاعلامي الإيجابي لمؤسستكم بين الجمهور، وان هذا الامر احيانا يتطلب شركات إعلامية وشركات علاقات عامة تكلف مبالغ طائلة لتحسين التقييم او تصدير صورة إيجابية عن مؤسسة، وان هذا العسكري الراقي بتعامله وبيداف انساني قدم لكم إعادة تصوير الصورة الإيجابية لوزارة الداخلية بشكل لم يكلف شيئا سوى جملتين قائلهما عرضا عبر مايكروفون دوريته انتشر بين الناس دون أدنى تكلفة تذكر.

ادرك السومريون منذ القدم ان الماء أصل الحياة. واعتقد المصريون القدماء ان التيل إله الخير وكانوا يرضونه ببقاء فتاة جميلة (عروس النيل) ومارس الرومان وربما الاغريق من قبلهم طقوس ترتبط بالماء الطارد للارواح الشريرة. وهناك من يتحدث عن موت الماء الذي يفقد طاقته عندما يصل إلى البيوت مضغوطا في الانابيب ويطلب هذا البعض بتخزين المياه فسي اوان مصنوعة من الطين (الفخار) ليعود الماء إلى الحياة قبل ان ينشربه. اما الياباني ماسارو ايموتو فيتحدث عن (وعي الماء) وانه يتأثر بالكلام الذي يسمعه.

الماء مقدس وله مكانة روحية رفيعة في العديد من الديانات والثقافات والمعتقدات، ففي العهد القديم من الكتاب المقدس نقرأ أن روح الله يرف على وجه المياه (سفر التكوين الاصحاح الاول) وفي الديانة المسيحية يستخدم الماء المقدس لتعميد المواليد الجسد أو للراغبين في اعتناق المسيحية. فالماء رمز التطهر والولادة الجديدة. ونحن في الاسلام مقدس ماء زمزم ونمارس الوضوء بالماء قبل أداء فرض الصلاة. وماء نهر الغانج في الهند يزيل اثم المؤمنين الهنودوس، والماء الجاري لدى الصابئة المندائيين يظهر الانسان.

□ □ □

المواطن كل فسي موقعه حيث اثبتوا جميعا أن سماء الكويت أمطرت رجلا ومواقف في مواجهة الصعاب والظروف الصعبة! □ □ □

أمطار الومس نعمة مباركة! بحمد الله سنوات مضت علينا لم نشهد مثل هذا الطقس الذي تميز بكثافة السحب والغيوم المترامكة وحالة عدم الاستقرار، وبلا شك مرت علينا أجواء طقس صعبة وفي الوقت نفسه جميلة، وبالتأكيد ستكون أيام الربيع أكثر جمالا في الشهور القادمة!! لذلك نأمل بان نظل دائما على أهبة الاستعداد والاستنفار بنفس الحماس المعهود!!

ولن أرضى تقديم اعتذارك وأنت شخص عادي.. استقالتك معلقة حتى تعتذر من عامل النظافة وأنت تشغل منصب وزير وحينها سأوافق! اعتذر الوزير.. ثم قبلت استقالته.

خلال الأيام التسعة التي استغرقتها هذه القضية، تكسدت القمامة أمام منزل الوزير بشكل يثير التقزز والاشمئزاز، وصارت رائحة الشارع الذي يقطن فيه لا تطاق، الأمر الذي أجبره أن ينزل كل ليلة لينقل بسيارته الخاصة بعضا منها إلى خارج المدينة.

أسرد هذه الحادثة اليوم وأنا على يقين بأن وزير العدل البريطاني قد مات.. وعامل النظافة هو الآخر مات.. وتشرشل أيضا (شعب موت).. وما سردي اياها الا لتذكير الناسين أو المتناسين من أصحاب القرار. ● مسك الختام: نقطة من أول السطر.. وسلامتكم وتعيشون.

الوزير سيره فاسحا المجال إلى العامل كي يكمل مشواره، إلا أن عامل النظافة ارتبك حين رأى الوزير، واضطرب في سيره فسقطت بعض القاذورات على الشارع، فأوقف عربته لالتقاط الأوساخ الساقطة على عجل، ما سبب تعطيل الوزير بضع ثوان، فقد أعصابه وأخرج رأسه من نافذة سيارته قائلا للعامل بصوت عال: «الحق!» التقط العامل رقم سيارة الوزير وقدم شكوى لبلدية لندن، التي بدورها أصدرت أمرا بعدم رفع النفايات من أمام بيت الوزير، ورفعت الشكوى إلى رئاسة الوزراء، وحين عرضت الشكوى أمام وستون تشرشل طلب من وزيره الاعتذار إلى عامل النظافة.

الذي حدث أن الوزير استقال من منصبه على الفور وذهب ليقدّم اعتذاره إلى العامل، إلا أن رئيس الوزراء رفض الاستقالة..! وقال للوزير: «لقد أهنته وزيرا

يتكون الماء H2O من ذرتي هيدروجين وذرة اوكسجين. ومن دون الماء تجف أنسجة جسم الانسان وينخفض مستوى الرطوبة في الدم والدماع. وجميعنا نعرف ان العطش الطويل يعني الهلاك المؤكد، كما يساعد الماء على هضم الطعام والتخلص من الفضلات ويحافظ على نضارة البشرة، والمياه ضرورية للشرب وري المزروعات والتنظيف والاغستال وتوليد الطاقة والتبريد. وفي جوف مياه الانهار والبحار تعيش الاسماك، وفوق سطحها تجري السفن لينتقل الانسان بين الضفاف.

□ □ □

السايرزم



www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

شرح

الماء

مساحة لوقت



السماء تمطر..

'رجالاً'!

محلل سر



مقال

أعجبني

كثيرا منا لهم حب الشغف للاطلاع على المقالات وقراءة الجرائد القديمة، وأنا واحدة ممن يملك قلبهم وعقلهم وفكرهم كل ما هو قديم، ومما بين فترة وأخرى أسافر مع هوايتي المفضلة لقراءة كل ما سبق أن كتب، وخاصة في عالم الصحافة، وأثناء ممارسة هوايتي استوقفتني إحدى المقالات للكاتب «عيسى على» التي جمع سطور مقالته من عبق التاريخ ليحاكي واقع بلاده العراق، ولكم جزء من سطور التاريخ التي حاكت الواقع من مقالة أ.علي على لتتمتعوا بكلماتها وتعاوا حروفها: ففتى أحد الأيام دعا رئيس وزراء بريطانيا آنذاك ونستون تشرشل وزراء إلى اجتماع طارئ وعاجل للغاية، فتوجه من ضمن من توجهوا وزير العدل إلى مكان الاجتماع مستقلا بسيارته، وبينما هو سائر في طريقه صادف أن عامل النظافة كان يدفع عربة القمامة عابرا الشارع، فأبطأ



Sns555666@yahoo.com

ذالي محمد الخمسان

تعتبر شجرة «الكونوكاريس» المعروفة محليا باسم الكاريس نبتة مهجئة من نبت الياسمين وشجرة أخرى نتجت عنهما هذه الشجرة التي تسمى الشجرة الجهنمية، ولها ايجابيات وهي تمتاز بسرعة نموها وذات اوراق خضراء تتحمل درجات حرارة عالية في الصيف وكذلك اندي درجات حرارة الشتاء، ومن السلبيات الكثيرة لهذه الشجرة ان لديها جذورا عميقة مدمرة ذات نمو افقي وكثيف تتعدد لسفاتها بعيدة بحثا عن المياه، ولديها قدرة كبيرة على اختراق الحواجز الاسمنتية للوصول الي انابيب

تعتبر شجرة «الكونوكاريس» المعروفة محليا باسم الكاريس نبتة مهجئة من نبت الياسمين وشجرة أخرى نتجت عنهما هذه الشجرة التي تسمى الشجرة الجهنمية، ولها ايجابيات وهي تمتاز بسرعة نموها وذات اوراق خضراء تتحمل درجات حرارة عالية في الصيف وكذلك اندي درجات حرارة الشتاء، ومن السلبيات الكثيرة لهذه الشجرة ان لديها جذورا عميقة مدمرة ذات نمو افقي وكثيف تتعدد لسفاتها بعيدة بحثا عن المياه، ولديها قدرة كبيرة على اختراق الحواجز الاسمنتية للوصول الي انابيب

انتظارات



الكاريسين

شجرة خبيثة

رماح



بندر المعطش

الحزم

جابر

ازدادت وتيرة الكوارث الطبيعية التي تعصف بالكرة الأرضية خلال العدين السابقتين بصورة خطيرة، وهي نتاج طبيعي لتغير الظروف المناخية لزيادة معدلات التلوث الناتجة عن سوء استغلال بني البشر لموارد الأرض، الأمر الذي جعل الكويت كحال جميع دول العالم تتعرض لتقلبات مناخية غير مسبوقة منها كارثة هطول الأمطار بكميات غير متوقعة سلطت الضوء على عجز البنية التحتية على استيعاب الأمطار وفي هذا الفلك تدور ردود بعض المسؤولين بوزارة الأشغال ولم يتطرقوا إلى ضعف الصيانة الدورية المخصصة لها ملايين الدنانير سنويا من خلال العقود البرمة، أو عدم متابعتها بل حتى إمكانية وجود خلل في تصميم مجاري الأمطار والصرف الصحي من الأساس بحسن أو بسوء نية، ناهيك عن تصاميم الأنفاق والجسور وما كان نفق المنقف أو الغزالي إلا شواهد على ما أقول وسياتي بعد الأمطار مشكلة تطاير الحصى.

الأمسر الآخر الذي زاد من حجم الكارثة هو تراكم الأتربة التي سددت معظم مصارف الأمطار في الشوارع الداخلية أو الخارجية نظرا لأن طقس الكويت هو طقس مائل إلى كثرة العواصف الرملية ولكن الكويت منطقة صحراوية وكان هذا رد بعض من استطعت أن استشف من حديثهم ممن يعملون في بلدية الكويت ولم يتطرقوا أيضا إلى بدائية أعمال الصيانة للشوارع والتي تنم عن طريق عقود النظافة المسؤولة عنها بلدية الكويت، بل لم يحدثني أحد عن حجم التجاوزات القائمة في أغلب تراخيص البناء للسكن الخاص أو خلافه عن طريق الوساطة التي تضرب بعرض الحائط ضرورة الالتزام بمناسيب شارع الخدمة الملقا عليه البناء.

ولم يذكر أحد حجم التعديت على أملاك الدولة من إقامة منشآت على أراض بدون ترخيص أدت بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى عرقلة وصول الأمطار والمياه المترامكة إلى أماكن تصريفها.

ولكن كانت الكلمة الأخرى لسمو رئيس مجلس الوزراء الذي لم يقتنع بكل المبررات التي ساقها من ساق لتبرير ما حدث فنزل إلى الشارع بنفسه ليرى حجم ونتيجة تقاعس بعض من تصدى للمسؤولية الملقاة على عاتقه حتى أصدر أوامره بحماستهم في نفس الوقت، فمنهم من أعفى، ومنهم من أوقف عن العمل وتحويله للتحقيق، وصدقوني ان الحبل على الجرار لأن أرواح الناس وممتلكاتها ليست لعبة بيد من أخفق أو من تقاعس أو من سطر المبررات وأخفى بعضها ظنا منه ان سمو الشيخ جابر المبارك سيحجس في مكتبه ويستمع إلى تقرير من هنا وهناك ويقتنع بما قيل له، بل كما عودنا سسموه فسي كثير من الحوادث أنه لا بد أن يكون في قلب الحدث ويرى بأم عينه حجم المشكلة حتى يكون الجزء من جنس العمل.

إن ما قام به سمو رئيس مجلس الوزراء من جولات تفقدية بمعية الوزراء وما صرح به أكثر من مرة إنما يبعث رسالة إلى كل مسؤول مفادها كفى فسادا وعبثا بارواح وممتلكات المواطنين والمقيمين على هذه الأرض، ولن يكون السكوت والمطمئنة عن المقصر منهم خيارا متحا أبدا وإن زمن التلاعب والفوضى ولّى إلى غير رجعة.

أتمنى ويتمنى معي كل عاشق للكويت أن يسدد الله خطاك يا بو صباخ وأنت على رأس السلطة التنفيذية تعمل بصمت وبحزم وتعي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقك واضعا نصب عينيك الخير لوطنك وأهلك.

آدام الله كوينا ببطاء رجال مثل سموكم الكريم، ولا آدام من يبحث في أوراقه عن تبرير لسوء صنعيه.

صراحة



Adel.almezal@gmail.com

عادل نايف المزعل

الإحسان

إلى الوالدين

يا مرننا ديننا الإسلامي في كل ساعة بل في كل ثانية بأن ندخل السرور والفرح إلى والدينا، والبر اسم جامع للخير، فمثلا: عَقّ الولد أباه بمعنى آتاه وعصاه وخرج عن طاعته، والبر في اللغة (بر) فلان والديه أي توسع في الإحسان إليهما وصلهما، والبر اسم من أسماء الله الحسنى (اته هو البر الرحيم) فبر الآباء والأمهات هو احد الآداب الاجتماعية الإسلامية التي لا بد للمسلم ان يتحلى بها وان تكون صفة له لأن بر الوالدين يرضي الله سبحانه وتعالى، ولا بد للأبناء من بر والديهما لأنهما هما أصحاب الفضل في وجودهم بعد الله سبحانه وتعالى، وفضل الوالدين على الأبناء لا يقدر بثمن ولن يستطيع الأبناء مجازاة الوالدين على ما عملاه إليهم منذ نعومة أظفارهم حتى اصبحوا رجالا أو نساء يعتمدون على انفسهم، إلا إذا وجد الولد احد الوالدين أو كليهما مملوكا فيشتره ثم يعثقه لوجه الله، فالأم حملتك في بطنها تسعة أشهر عانت من الآلام والكثيرة فإذا ما جاءها المخاض شابهت الموت، ففارة تنجو وارة أخرى تموت قال تعالى (حملته أمه كرها ووضعته كرها) ثم تقوم بارضاعه حولين كاملين قال تعالى (ووصينا الإنسان بالديه) ولم يقل العكس لأن الوالدين لا يحتاجان إلى توصية لرعاية أبنائهم، ولكن الأبناء يحتاجون إلى هذه التوصية والعناية والمحافظة على سرور والديهما قال تعالى (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) فإذا وصل الوالدان أو أحدهما إلى الكبر وأصبحا ضعيفين وعاجزين وصارا عندك في آخر العمر كما كنت عندهما فسي أوله وجب عليك أن تشفق عليهما وتلطف بهما وتعاملهما معاملة حسنة تقديرا لهما ولا تتأفف من شيء تشاهدهن من أحدهما مما يتأذى به الناس ولكن لا بد أن تصبر على ذلك كما صبرا عليك في صغرك. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال:أحي والدك قال نعم قال فقيهما فجاهد) ونفهم من هذا الحديث أن بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله إذا كان فرض كفاية، والأبناء البارون بوالديهم يزيد الله في أعمارهم وهذه الزيادة هي زيادة ببركة العمر حيث إن الله تعالى يبارك لمن بر والديه في أوقاته وأعماله ويسرها لهم وإن بر الوالدين ليس مقصورا على حياتهم فقط ولكن باستطاعة المسلم ان يقوم ببر والديه بعد موتهم، فمن كان مقصرا في بر والديه في حياتهم فلا تزال الفرصة مهيأة لتعويض ما فاته من الأجر العظيم وما عليه ألا يقصير في مساعده الجدة، في برهما فإن كانا موجودين على قيد الحياة وطرقه بر الوالدين بعد موتهما كثيرة وهي قضاء الدين عنهما والدعاء لهما وتنفيذ وصيتهما والصدقة عنهما وقضاء النذر عنهما ولابد أن يتعلم الأبناء بر الوالدين في حياتهم بالأا يتنادي الولد والده باسمه ولا يجلس قبل أبيه ولا يدخل من الباب قبل أبيه ولا يرفع صوته بحضرة أبيه ولا يخطئه في حديث.

كان علي بن الحسين لا يأكل مع أمه في صفحة واحدة وكان من ابر الناس بها فقيل له في ذلك فقال: أخاف أن تسبق يدي يدها إلى ما تسبق عيناها فاكون قد عفتها. وعندما ماتت أم اياس ابن معاوية بكى كثيرا وقيل له ما يبكيك؟ قال: كان لي بايان مفتوحان إلى الجنة وأغلق أحدهما. فالأصرة هي المدرسة الأولى التي يجب أن تزرع البر والإحسان في نفوس الأبناء بوالديهما ولا يستحق الحياة لمن عاش لنفسه واهمل والديه وعهد بهما إلى الخدم ودور الرعاية والعجزة والمسنين فإن كنت قويا صحيحا اليوم فالتك يوما تصبح فيه ضعيفا وأنها تحتاج إلى من يرها، فحسن لوالديك حققهما لتجد من يصونك ويحفظك يوم ضعفك ومرضك وتجد من يرباك فكما تدين تدان ولو بعد حينه.